بتوسط وبتوسط معمول لاجز والخبر مضاف اليه واجز فعل
وفاعل وكل مبتدا وسبقه معمول مقدم لحظر ودام معمول
لسبقه وحظر فعل وفاعل والجملة خبر المبتدا وكذاك خبر
مقدم وسبق مبتدا موخر وخبر مضافا اليه وما مفعول
سبق واننافيه نعت لما يجي فعل وفاعل وبها متعلقا بيجي
ومتلوة حال من الهاء ولا تالية معطوفا على متلوة ومنع
مبتدا وسبق مضاف اليه وخبر مضاف اليه وليس مفعول
سبقا واصطفي فعل ونايب فاعل والجملة خبر وذوا مبتدا
وتمام مضاف اليه وما خبر ورفع متعلق بيكتفي وما
مبتدا وسواه في موضع الصلة ونافعي خبر المبتدا والنقص
مبتدا وفي فتي متعلقا بقفي وليس زال معطوفان على فتي
ودايما حال منها فاعل قفي وقفي فعل ونايب فاعل والجملة
خبر اقول قول الناظم رحمه الله وغير ماض الى معناه
ان غير الماضي وهو المضارع والامر والمصدر واسم المفعول
واسم الفاعل يعمل عمل الماضي وهو رفع المبتدا ونصب الخبر كما
قال الشاعر

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

قال تعالى قل كونوا حجارة او حديدا ونحو ان كان غير الماضي
منه استعمل الى اشار بهذا الى ان الافعال المتقدمة ليست
كلها ياتي منها غير الماضي بل هي على ثلاثة اقسام ما لا يتصرف
دايما وابدا وهو ليس باتفاق ودام على الصحيح وما تصرف تصرفا
ناقصا وهو ان ياتي منه المضارع فقط وهو الاربعة التي
اشترط فيها النفي او شبهه وما يتصرف تصرفا تاما وهو ما بقي

وقوله

٦١

وقوله وفي جميعها الى لما تكلم عن كان واخواتها شرع يتكلم على
معمولاتها فقال وفي جميعها الى اي ان جميع ما ذكر من الافعال
يجوز فيها توسط الخبر بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان
حقا علينا نصر المومنين وقول الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

وقوله

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

واعلم انه لا يجوز توسط الخبر الا اذا لم يعرض مانع من
التوسط بان عرض ما يوجب تقدم الاسم وذلك ان حصل
اللبس بتاخير الاسم نحو كان صاحبي عدوي او عرض ما يوجب
تقديم الخبر وذلك اذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر نحو وليس
في تلك الديار اهلها لئلا يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وكل سبقه دام الى التنوين في كل عوض عن المضاف
اليه اي كل العرب او النحاة وحظر معناه منع اي كل النحاة
منع ان يسبق الخبر دام وهذه العبارة صادقة بصورتين
الاولى ان يتقدم الخبر على دام وما نحو قايما ما دام زيد
وهذه الصورة مجمع على منعها الثانية ان يتقدم على
دام فقط نحو ما قايما دام زيد وهذه مختلف فيها وانما لم يجز سبق
الخبر ما الداخلة على دام لان ما لها الصدارة ولم يجز سبقه
دام فقط لان ما تسبك دام بالمصدر ولا يفصل بين
السابك والمسبوك هكذا سمع بالبال كذاك سبق خبر
الى اي سبق خبر ما النافية بعدها كذاك في المنع سواء دخلت ما على
ما اشترط فيه النفي كزال واخواتها او لا ككان فلا تقول قايما ما كان